

النهاية في غريب الأثر

{ خلع } (ه) فيه [أنه صلّى صلاة فجر فيها بالقرّاءة وجّهه رُخْلًا فنه قاربه فقال : لقد طنّذنتُ أنّ بععضهم خالجنيا] أي نازعنيها . وأصل الخلاج : الجذب والنزوع .

(ه) ومنه الحديث [ليردنّ علّايّ الحوض أفوام ثم لا يئخّتلجنّ دوني] أي يئجتذبون ويؤقتطعون .

(ه) ومنه الحديث [يختلجونه على باب الجنة] أي يئجتذبونه .

- ومنه حديث عمار وأمّ سلمة [فاختلجها من جحرها] .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذكر الحياة [إن الله تعالى جعل الموت خالجا لأشطانها] أي مسرعاً في أخذ حبالها .

- وحديثه الآخر [تنكبّ المخالج عنّ وضح السبيل] أي الطريق

المُتَشَعِّبَة عن الطريق الأعظم الواضح .

- وحديث المغيرة [حتى ترّوه يخلج في قومه أو يخلج] أي يسرع في حبيهم . يروى بالخاء والحاء . وقد تقدّم .

(ه) ومنه الحديث [فحنّت الخشبة حنّين الناقة الخلاج] هي التي اختلج ولدّها : أي انتزع منها .

(ه) ومنه حديث أبي مجلز [إذا كان الرجل مؤخّتلجاً فسرك أن لا تكذب

فانسبّه إلى أمّه] : يقال رجل مختلاج إذا نزع في نسبه كأنه جذب منهم

وانتزع . وقوله فانسبّه إلى أمّه يريد إلى رهطها وعشيرتها لا إليها نفسها

- وفي حديث عدي قال له E [لا يئخّتلجنّ في صدرك طعام] أي لا يتحرك فيه شيء من

الرّيبة والشك . ويروى بالحاء وقد تقدّم . وأصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

- وفي حديث عائشة وسئلّات عن احمّ الصّيد للمحرّم فقالت : [إن تخلّج في نفسي شيء فدعه] .

(س) ومنه الحديث [ما اختلج عرق إلا ويكفّر الله به] .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [إنّ الحكّام بن أبي العاص بن أميّة أباً

مروان كان يئجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج بوجهه فرآه

فقال له : كُنْ كذلك فلم يزل يختلج حتى مات] أي كان يئحرك شفّتيه وذوّنّه

استهزاءً وحرَكَايةً لفعول النبي صلى الله عليه وسلم فَبَقِيَ يَرْتَعِد وَيَضْطَرِبُ إِلَى
أَنْ مَاتَ .

وفي رواية [فَضْرِبُ بِهِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاقَ خَلَايِجًا] أَي صُرِعَ ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ
أُخِذَ لِحَمْلِهِ وَقُوَّتُهُ . وَقِيلَ مُرْتَعِشًا .

(ه) وفي حديث شُرَيْحٍ [إِنَّ نِسْوَةً شَهِدَتْ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيْثُ لَا يَتَخَلَّجُ]
أَي يَتَحَرِّكُ .

(ه) وحديث الحسن [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي مِشْيَةً أَزْكَرَهَا فَقَالَ : تَخَلَّجَ فِي

مِشْيَتِهِ خَلَجَانَ الْمَجْنُونِ] الْخَلَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرٌ كَالنَّزْوَانِ .

(س) وفي بعض الحديث [إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلَايِجًا] الْخَلَايِجُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنْ

النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُدْتَفَعُ بِهِ فِيهِ